تضاعف أعداد المهاجرين عبر بحر المانش يربك حسابات لندن

اظهرت أرقام للحكومة البريطانية، الثلاثاء، عن تسجيل رقم قياسي جديد في عدد المهاجرين الذين اجتازوا بحر المانش خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

وبلغ عدد المهاجرين نحو 19 ألفاً و982 مهاجراً عبروا قناة المانش في قوارب صغيرة من أوروبا القارية منذ الأول من كانون الثاني/ يناير الماضي، فيما لم يتجاوز عددهم خلال نفس الفترة من العام الماضي 13 ألفاً و489، وهو الرقم القياسي السابق الذي سُجّل في العام 2024.

ويزيد ذلك الضغوط على رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، الذي تعهد بخفض أعداد المهاجرين عندما انتُخب العام الماضي.

ووصل "879" مهاجراً أمس الاثنين إلى المملكة المتحدة في قوارب صغيرة، وهو ثالث أعلى رقم في يوم واحد حتى الآن خلال هذه السنة.

ويشكل عبور القوارب الصغيرة قضية سياسية أساسية في بريطانيا، حيث تعهدت الحكومات المتتالية خفض أعدادها.

وأُفيد بأن ستارمر يُجري مفاوضات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن التوصل إلى اتفاق يسمح بإعادة المهاجرين في الزوارق الصغيرة إلى فرنسا مقابل طالبي اللجوء الذين لديهم روابط عائلية في المملكة المتحدة.

ومن المحتمل أن يتم الكشف عن الاتفاق أثناء زيارة ماكرون إلى لندن الأسبوع المقبل.

وتدرس فرنسا أيضاً السماح لمسؤوليها بإيقاف القوارب في المياه الساحلية الضحلة، رغم أنه لا يُسمح لهم باعتراض قارب أثناء إبحاره.